

الميزانية الجديدة.. كما يراها أصحاب السمو الأمراء والمعالج الوزراء

الفهد: المسؤولية ملقاة علينا جميعاً.. كواطنين لهذه البلاد الطيبة المعطاء

متعب: ميزانية الجديدة.. سنحقق بها عدداً من البرامج التنموية العملاقة..

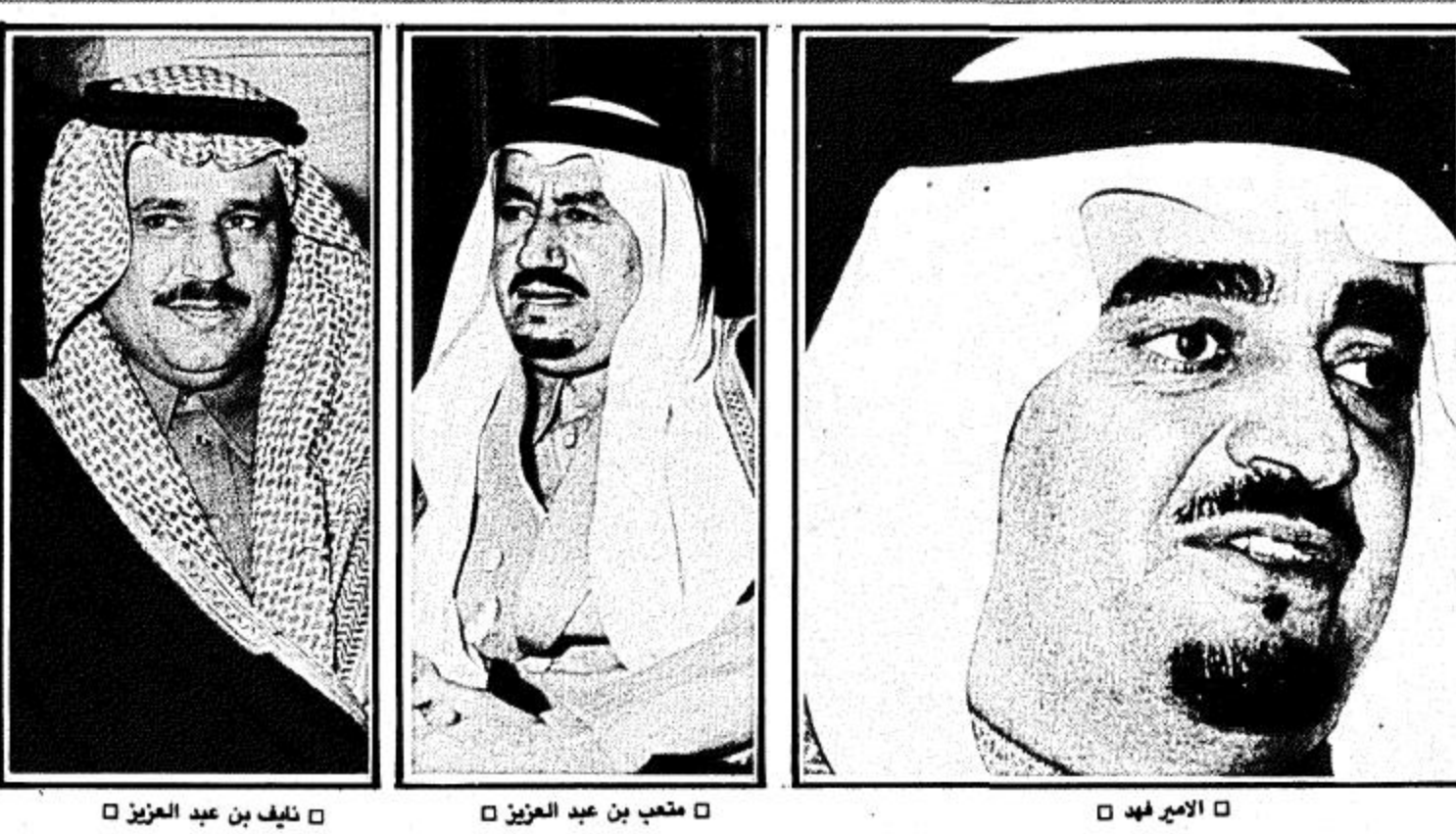
نايف: ميزانية الجديدة تسير في نفس الطريق الذي سارت فيه ميزانيات الخير والنماء السابقة..

الرياض / واس : الجزيرة.

ترأس جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المذدى في الساعة الثامنة الا ربعا من مساء امس الجلسة السنوية الهامة التي عقدها مجلس الوزراء المناقشة وقرار الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ التي بلغت جملة ايراداتها ٣١٣ بليوناً و ٤٠٠ مليون ريال.. كما بلغت جملة مصرفاتها ٣١٣ بليوناً و ٤٠٠ مليون ريال..

وقد حضر الجلسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران.

وفي بداية الجلسة القى جلالة الملك المذدى الكلمة التالية: باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نحمد الله على نعمته وتوفيقه الذي مكن حكومتنا من اعداد هذه الميزانية الجديدة التي تهدف الى توفير النمو والرخاء لشعبنا الوفي.. ونحن اذ نأمل من جميع الموظفين والمواطنين التعاون لتنفيذها بما يحقق مصلحة وطننا الغالي نشكر المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني وجميع من عمل في اعداد هذه الميزانية على مجهودهم المبارك والسلام عليكم ورحمة الله.



الامير فهد □ متعب بن عبد العزيز □ نايف بن عبد العزيز □

وقطاع الصناعة حظي بتصويب وفر
واعان معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ان قطاع الصناعة والكهرباء قد حظي بتصويب وفر في الميزانية الجديدة زاد على ٤ الاف مليون ريال.. كما بلغت ميزانية المؤسسة العامة للكهرباء نحو ثلاثة الاف مليون ريال وتجاوزت مخصصات المرافق الصناعية والكهربائية كل من صندوق التنمية الصناعية وصندوق الاستثمارات العامة عشرة الاف مليون ريال..

وقال معاليه انه نتيجة لهذا الدعم السخي سيهد قطاع الصناعة والكهرباء انطلاقاً واسعة خلال السنة المالية القادمة اذ سيبدأ الانتاج في ٣ مجمعات صناعية اساسية في الجبيل.. هي مجمع الحديد والصلب ومجمع الاسمدة ومجمع الميثانول..

توسعة المدن الصناعية
كما سيبدأ العمل في توسعة المدن الصناعية القائمة واطرافها من جديد ومن المتوقع ان يتم بنائها لايقل عن ١٥٠ مصنعا خلال السنة المالية.. وفي ميدان الكهرباء سيبدأ العمل في كل من مشروع نجران المركزي ومشروع حائل المركزي ومشروع الجوف المركزي وستكتمل مع نهاية السنة المالية معظم اجزاء مشروع القصيم المركزي.. كما ان برامج دعم قطاع الكهرباء في المدن والارياف سوف تسير قدماً طبقاً للبرامج والمشاريع التي تضمنتها الخطة الخمسية الثالثة..

واعرب معالي الدكتور القصيبي عن امتنانه البالغ لجلالة الملك المذدى وسمو ولي عهده الامين واهل بيته على هذا الطابع الحروي ان يضطلعوا جهودهم حتى تتكسر اجنابناهم رياء وتقدماً وولياً يلتمسه المجتمع كله.

ميزانية قادرة على تدعيم النشاط الاقتصادي
واعرب الدكتور سليمان السليم وزير التجارة عن اعتقاده بفترة الميزانية الجديدة على الاستقرار في تدعيم النشاط الاقتصادي في كافة القطاعات نتيجة حافلتها على نفس مستوى التصرفات التي تحققت في الميزانية الماضية.. كما ستساعد على انتعاش السيطرة على التضخم واستقرار الاسعار..

واعرب معاليه انه رغم ان وزارة التجارة ووزارة خدمات وليست وزارة مشاريع فقد اعتادت لها عدة مشاريع تحسين خدماتها كاستعمال البترول والميكروويلم في ذلك.. وذكر ان ما اعتمد من مشاريع في هذا المجال يدخل في مجال خالص الغلال الذي اعتمد فيه انشاء محطة خضوع في جدة وصوامع الغلال في الجوف وحائل كما تم اعتماد المبلغ اللازمة لشراء الفصح المحل واستراحات في الخرج..

واعان معالي وزير التجارة انه تمت زيادة اعانات المواد الغذائية هذا العام عما كانت عليه خلال العام الماضي..

يوم مشهود من ايام الوطن
ووصف معالي الدكتور علوي درويش كمال وزير البرق والبريد والهاتف هذا اليوم بأنه يوم مشهود.. وقال ان ميزانية قطاع البرق والبريد والهاتف اشتملت على العديد من المشاريع التي تتعلق بالاتصالات بعيدة الرامية وتوسعة الكوابل الحورية ومحطة الامار الرابعة في جدة وتوسعة شبكة الهاتف..

وقال معاليه ان ارقام ميزانية هذا القطاع ستكون من تحقيق ثقله ارقاماً كبيرة.. واذن ان ما سيتم قريباً افتتاح ثلاثة مراكز بريدية جديدة في جانب مجمعات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي انتهت العمل فيها وهي الان في الخدمة.. كما ان هناك ميكنة البريد والطرد البريدي.. وذكر معاليه ان كل هذه الانجازات ستعكس اثرها الايجابية في كافة النواحي الاقتصادية في المملكة..

ايرز مشاريع وزارة المواصلات
واعان معالي الاستاذ حسين منصور وزير المواصلات ان مجموع ارقام المخصص لوزارته في الميزانية الجديدة يبلغ عشرة الاف و ٤٠٠ مليون ريال وقال ان من ابرز المشاريع التي ستنفذها الوزارة خلال العام الجديد الطرق السريعة بين الرياض وكل من المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية والقصيم.. وقال ان صدور الميزانية الجديدة للدولة يعد متعباً متجددة في كل سنة تستحق الملاحظة والاهتمام لما تحمله من طياتها من بشائر الخير وروافد النمو والتطور..

واشار معاليه في هذا المجال الى العديد من مشاريع المواصلات التي تشتملها الميزانية الجديدة في مجال الطرق وتيسير مرافق النقل سواء بالسكك الحديدية او الجماعي..

نتيجة لحسن السياسة الحكومية
ونوه معالي الاستاذ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بحرص حكومة جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين على عدم خفض ميزانية هذا العام كما فعل العديد من الدول البرترالية وقال ان هذه المحصلة هي نتيجة لحسن السياسة التي نتهجها حكومة المملكة وتوجهات جلالة الملك وسمو ولي عهده بالحفاظ على مستويات الميزانيات السابقة والزيادة عليها لتحقيق الخير للوطن والرفاهية للمواطنين.. وذكر معاليه ان هذا الاتجاه يدل على ان المملكة ماضية على ما كانت عليه في طريق التنمية الشاملة وانها ستحافظ ان شاء الله على المستوى الذي رسمته لنفسها واعرب معاليه عن امه في ان يوفق الجميع الى النجاح بما يوكل اليهم من امر هذه الميزانية بما يحقق الخير والرفاهية للوطن والمواطنين..

السلفية رغم التقصير في الدخل نظراً لتخفيض التاج البترول.. وقال سموه ان هذه النتيجة قد تحلقت بفضل السياسة الحكيم التي نتهجها حكومة جلالة الملك المذدى والتي امكن عن طريقها تحقيق ميزانية متوازنة قادرة على ان تسير وفق الخطة الخمسية التي اقترحتها الدولة.

واضاف سمو الامير نايف قائلًا : ان جميع المواطنين سيطعون على ارقام الميزانية المعنسة وسيكونون مدى ما بذله اجرة الدولة لتحقيق الرخاء والتقدم وبناء كل المرافق الاساسية وتسخيرها لخدمة الوطن والمواطنين..

ويشيد بالسياسة المالية الموضوعية
واشد سموه بالسياسة المالية الثابتة التي تعتمد على الموضوعية والتي لا تفرق بين حكومة جلالة الملك في كل الامور الصغيرة والكبيرة.. وقال ان هذه السياسة قد مكنت الحكومة من القيام بهذا الدور الهائل والقدرة الكبيرة على التطوير وتوظيف لخدمة الوطن وسعته وامكانته المالية الاقتصادية على الصعيد الدولي حتى اصحت في مصاف ارقى الدول وهو امر لم تستطع كثير من دول العالم ان تحلقة.. ودعا الله ان يديم على المملكة ولقدتها هذا التوفيق وان يعيد عليها مثل هذه المناسبات السعيدة وهي اولر حظاً في كافة المجالات..

ميزانية تعبر عن انتظارات المواطنين
ووصف فضيلة الشيخ ابراهيم ال الشيخ وزير العمل والمواطن بشاكره في وقت هذا اليوم بانها تعبر عن انتظارات المواطن المسلمون في وقت واحد وكلها انتظارات سارة بطبيعتها الحلي بما تضمنتها الميزانية الجديدة من ارقام ضخمة توظيف لخدمة الوطن والمواطنين.. وقال ان هذه الميزانية ستسد وتلك فراغاً عظيماً في هذه البلاد التي تتطلع دائماً الى المزيد من البناء والتنمية والازدهار..

ودعا الله ان يوفق كافة المسؤولين في الدولة في توظيف هذه المبالغ على خير وجه وتحويلها الى مشاريع خير وبركة.. كما دعا الله ان يديم نعمته على هذه الامة الشكور مسداً لقلوبه سبحانه وتعالى ولئن شكرتم لا يزيدكم..

اعتماد كافة احتياجات قطاع الجامعات
كما اعرب معالي الاستاذ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالي عن سروره وسعادته بالبالغين بصدر الميزانية الجديدة بما تحمله من مؤشرات الخير للوطن والمواطنين.. وقال انه بالنسبة لقطاع الجامعات فقد اعتمدت كافة المشاريع المطلوبة في هذا القطاع مما سيكون له اثره الطيب على حالة التعليم العالي ومؤسساته التعليمية.. وذكر ان ارقام الميزانية الجديدة تعبر عن مدى اهتمام جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين بشؤون الوطن والمواطنين ووعايتهم.. ودعا الله ان يوفق العاملين في تشييد الاتفاق العام لبلود الميزانية ووضعها في مكانها الصحيح..

تحمل بشائر الخير للوطن والمواطنين
وقال معالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه ان هذه الميزانية تحمل كثيرها بشائر الخير للوطن والمواطنين وانها تحمل بين ذفتها العديد من المشاريع التي تركز على النواحي والقطاعات الانتاجية بما في ذلك قطاع الزراعة والمياه.. واشار معاليه قائلًا: ان نصيب قطاع الزراعة والمياه في الميزانية الجديدة وفر وجيد واعرب عن امه في ان تترجم ارقام هذا القطاع الى حقائق ملموسة ومشاريع نافعة تعود بالخير على الوطن والمواطنين.. واشار معاليه في هذا الصدد الى ان العبرة ليست بالارقام ولكن بترجمتها الى مشاريع واعمال نافعة تحقق طموحات الدولة وسعيها الدائب الى تحقيق الخير لهذا البلد الامين ودعا معاليه ان يوفق المسؤولين في كافة القطاعات في ترجمة ارقام ميزانياتهم الى مشاريع خير مثمرة..

بها المراسيم الملكية اللازمة.
وقد اختتم المجلس جلسته في حوالي الساعة التاسعة والربع مساء.

تصريحات اصحاب السمو الامراء والمعالج الوزراء
هذا ومن ناحية اخرى اعرب عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالج الوزراء عن تفؤلهم بصدر الميزانية الجديدة للدولة للسنة المالية ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ وما تحلقة للوطن والمواطنين من امال كبرى كما اعربوا عن لقتهم بالله وبالاستقبال العريض الذي ينتظر هذه البلاد ومواطنيها بفضل الله وبفضل توجيهات جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المذدى وسمو ولي عهده الامين ونتيجة لجهود كافة المسؤولين والقائمين على اجرة الدولة من ابنائها الاوفياء.

الميزانية ستحقق طموحات المواطنين
واكد اصحاب السمو الامراء والمعالج الوزراء في تصريحات ادلوا بها لوكالة الانباء السعودية ان

عبدالعزيز قد تحدث بعد ذلك حيث اعرب عن اعتنازه الدائم هو واعضاء حكومة صاحب جلالة الملك المعظم بثقة جلالتهم خلفه الله وحرض الجميع على العمل في سبيل تحقيق الاهداف السامية لامتنا وبلادنا.. واعرب سمو الامير فهد بن عبدالعزيز عن ارتياحه البالغ لما تحققت من منجزات اقتصادية خلال السنة المالية الماضية وعن اعتقاده الراسخ بان مسيرة التنمية والرخاء سوف تسير بالان الله في طريقها المرسوم لها حاملة الخير والعطاء لكل مواطن.

وقال سموه ان المسؤولية ملقاة علينا جميعاً كواطنين لهذه البلاد الطيبة المعطاء لكي نساهم في التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة وان نستفيد من الفرص الكبيرة التي توفرها الدولة لابنائها المواطنين وذكر معاليه ان المجلس قد وافق على ان تقرر ايرادات الدولة للسنة المالية ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ بمبلغ ٣١٣ / ٤٠٠ الفاً و ٤٠٠ مليون ريال.. وعلى ان يحال الى احتياطي الدولة ما يزيد في الايرادات وما يتوفر من المصروفات المتعددة في هذه الميزانية..

كما وافق المجلس على مشروع الميزانية بشكته النهائي وتم اصدار القرارات الخاصة بذلك وصدرت

هؤلاء حضروا جلسة مجلس الوزراء
كما حضر الجلسة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية والنيابة وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب القضاة الشيخ ابراهيم ال الشيخ وزير العدل وصاحب المعالي الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية وصاحب المعالي الاستاذ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالي وصاحب المعالي الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط وصاحب المعالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية وصاحب المعالي الاستاذ ابراهيم العنقري وزير العمل والشؤون الاجتماعية وصاحب المعالي الاستاذ عبدالوهاب عبد الواسع وزير الحج والاقواف وصاحب المعالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه وصاحب المعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وصاحب المعالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء وصاحب المعالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة وصاحب المعالي الدكتور حسين الزائري وزير الصحة وصاحب المعالي الدكتور علوي درويش كمال وزير البرق والبريد والهاتف وصاحب المعالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام وصاحب المعالي الاستاذ حسين منصور وزير المواصلات وصاحب المعالي الاستاذ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وصاحب المعالي الدكتور محمد الحزم وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

شرح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني
اوضح معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية بان المجلس قد استمع في بداية الجلسة الى شرح من معالي وزير المالية الاستاذ محمد ابا الخيل حيث شرح البيانات النهائية التي تصدر بها الميزانية العامة واستعرض بعض الجوانب الخاصة بالسياسة الاقتصادية.. وقال معاليه ان المجلس استمع بعد ذلك الى توجيهات جلالة الملك المعظم عن اهمية توجيه برامج الانفاق الحكومية ومتابعيتها لتحقيق الاهداف المطلوب تحقيقها بعون الله وهي تطوير وتوزيع القطاعات الانتاجية بالاقتصاد الوطني وتحسين مستوى الخدمات التعليمية والصحية والبلدية والاجتماعية.. وقال جلالة الملك ان ما يهمنا هو العناية بشؤون المواطنين والعمل لكي ينعكس الجميع وفي شتى انحاء البلاد بمستوى جيد من الرفاهية والرخاء ولتتاح الفرصة لهم جميعاً للمشاركة في استغلال الموارد الاقتصادية الوطنية وبناء وطنهم على اسس قوية تستمد قوتها من الايمان بالله والسعي لتحقيق العزة والتقدم..

ارتياح لما تم انجازه في السنة الماضية
واضاف معاليه ان المجلس قد لاحظ بانجازات ما تم انجازه في السنة المالية المنتهية عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ من برامج ومشاريع خلقت نسبة نمو ملحوظ في الانتاج المحلي الاجمالي غير البتروني قدر بعشرة ونصف في المائة مع استمرار المحافظة على استقرار تكاليف المعيشة وانخفاضها التدريجي نتيجة توفر المرافق وزيادة الانتاج الزراعي والنمو العمراني واعلنت المواد الغذائية وغيرها من اعانات الانتاج والاستهلاك..

الاتفاق التي اقترحتها المجلس وتضمنتها ميزانية السنة الجديدة
فسوف تحقق بالان الله خطوة كبيرة اخرى ان شاء الله بتوجيه من جلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وزير العدل ونائب رئيس مجلس الوزراء في متابعة تنفيذ هذه البرامج.



وزير الاعلام □ وزير المالية ابا الخيل □ وزير الزراعة والمياه □ وزير التعليم العالي □ وزير المواصلات □ وزير العدل □ وزير الصناعة □ وزير التجارة □ وزير البرق والبريد والهاتف □ محمد ابراهيم مسعود □ وزير الصناعة □ وزير التجارة □ وزير العدل □

وقال معالي وزير الاعلام ان سمو الامير فهد بن